أنباء مصرية

مجلس الوزراء: لا توجد أي حالات مصابة بالڤيروس بين طلاب المدن الجامعية

السيسي يوجّه بتعليق الدراسة أسبوعين.. و100 مليار جنيه لمواجهة «كورونا»

القاهرة ـ خديجة حمودة وهالة عمران

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكومة بتعليق الدراسة في المدارس والجامعات لمدة أسبوعين.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي ـ في تصريح صحافي امس ـ إن الرئيس عبدالفتاح السيسي عقد اجتماعا مع رئيس مجلس الوزراء، وجه خلاله بتعليق الدراسة في الجامعات والمدارس لمدة أسبوعين اعتبارا من اليوم الأحد الموافق 15 مارس 2020 في إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع أي تداعيات محتملة لڤيروس كورونا المستجد.

وأضاف المتحدث أن الرئيس السيسي وجه بتخصيص 100 مليار جنيه لتمويل الخطة الشاملة لمواجهة الڤيروس وما تتضمنه من إجراءات احترازية.

إلى ذلك، نفى مجلس الوزراء المصري عددا من الشائعات حول انتشار ڤيروس «كورونا المستجد»، مؤكدا أنه لا توجد أي حالات مصابة بڤيروس كورونا بين طلاب المدن الجامعية، وأن كافة المدن الجامعية خالية تماما من أي ڤيروسات وبائية.

وأكد المركز الإعلامي التابع لمجلس الوزراء، في بيان أول من أمس أنه لا توجد أي حالات إصابة بڤيروس «كورونا» بين الفرق الطبية المخالطة للمصابين، وذلك لالتزامهم بطرق مكافحة العدوى بالمستشفيات، ويتم إخضاعهم للفحص الطبي بشكل مستمر، كما أنه لم يتم إجبار أي من أعضاء الفرق الطبية على العمل بمستشفيات العزل بأي من محافظات الجمهورية، والعمل داخل هذه المستشفيات اختياري وليس إلزاميا.

كما نفى مجلس الوزراء في بيانه أيضا ما تردد بشأن وقف زيارة المناطق الأثرية بالأقصر، مشيرا إلى أن حركة السياحة بكل المحافظات السياحية تسير بشكل منتظم مع تشديد الإجراءات الوقائية بكل المنشآت السياحية.

كما أكد البيان أيضا أنه لا يوجد ما يسمى بتحليل PCR مستعجل للكشف عن ڤيروس كورونا بمبلغ 2500 جنيه، موضحا أن تكلفة التحليل هي 1050 جنيها فقط للمواطن المصري، و70 دولارا للأجنبي، دون أي هامش ربح، كما لم يتم توجيه أي فرق طبية لتعقيم المنازل ضد ڤيروس «كورونا».

كما نفى مجلس الوزراء ما زعمته بعض الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي من إجبار المواطنين على شراء شنطة الإسعاف من وحدات المرور كشرط لتجديد رخصة السيارة.

ونفى المجلس ما تردد في بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي من أنباء حول تطوير المناطق التاريخية بالقاهرة بطرق عشوائية دون تخطيط مسبق.

وذكر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ـ أنه تواصل مع محافظة القاهرة التي نفت تلك الأنباء، مؤكدة أن مشروع التطوير تم تخطيطه وتنفيذه وفقا لأحدث الدراسات الهندسية المتميزة المتبعة عالميا، لإعادة تلك المناطق لرونقها وصورتها الحضارية، وبما يليق بمكانتها التاريخية والأثرية، في إطار حرص الدولة على الحفاظ على مناطق التراث والحضارة.

صورة ارشيفية لإحدى جلسات مجلس النواب المصري

«النواب» يدرس تغليظ عقوبات سرقة الكهرباء للحدّ من إهدار ملياري جنيه سنوياً

القاهرة ـ مجدي عبدالرحمن

طالب عدد من نواب البرلمان بضرورة التصدي وبحزم من الحكومة لسرقة التيار الكهربائي والتي تكلف الدولة خسائر سنوية تقدر بملياري جنيه، وهو ما يستلزم ضرورة التصدي بتشديد العقوبات على هذه الجريمة وهو ما أكدت عليه لجنة الطاقة بدراسة الدفع بتعديلات لتغليظها.

وأكد النائب إيهاب الطماوي، أمين سر لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، أن جريمة سرقة التيار الكهربائي وضع غير مقبول باستمراره.

ولفت إلى أن الحكومة كانت قد أرسلت مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الكهرباء الصادر بالقانون رقم 87 لسنة 2015، وبالتوافق مع الحكومة تمت إعادته لها لضبط الصياغة.

واعتبر الطماوي أن العقوبة الحالية لا تحقق الردع المطلوب وبالتالي نحتاج لتغليظ العقوبات بما يتوازى مع الصور المختلفة لهذه الجريمة، ومن المتوقع أن تعيد الحكومة ارساله خلال الفترة المقبلة.

كما طالب النائب طلعت السويدي، رئيس لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة بالإسراع في تنفيذ خطتها لتحويل العدادات التقليدية إلى أخرى مسبوقة الدفع للحد من ظاهرة انتشار السرقات ومخالفة شروط التعاقد من بعض مستخدمي العدادات مسبوقة الدفع واستغلال عدم مرور موظفي الكهرباء عليهم واللجوء إلى التلاعب في وصلات العدادات وعدم شحن رصيد به لاعتماده على وصلات غير قانونية.

واستنكر النائب طلعت السويدي ارتفاع خسائر التيار الكهربائي السنوية التي تقدر بملياري جنيه بسبب سرقات التيار الكهربائي وارتفاع نسبة الفقد بالشبكة لنحو 15٪ نتيجة سرقات التيار، مطالبا د.محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة وجميع رؤساء شركات الكهرباء باتخاذ جميع الإجراءات التنفيذية خاصة التفتيش المفاجئ لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة واستعادة حقوق الدولة.

عمليات تعقيم مكثفة للمبنى الإداري لمصر للطيران وأكاديمية التدريب

القاهرة ـ ناهد إمام

نفذت شركة مصر الطيران، بالتعاون مع فرق الطب الوقائي التابعة للشركة، إجراءات تعقيم المبنى الإداري الخاص بالشركة وتطهيره، وشملت مداخل ومخارج المبنى وكافة الأدوار والمكاتب الإدارية الخاصة بالعاملين والمخازن والكافتيريات وقاعات الاجتماعات ودورات المياه وجراج السيارات.

كما امتدت أعمال التعقيم لتشمل أكاديمية مصر للطيران للتدريب بكل الفصول الدراسية والمعامل وأجهزة المحاكاة والكافتيريات وتأتي هذه الإجراءات في إطار الخطة الوقائية الاحترازية التي وضعتها الحكومة المصرية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة المختلفة لمواجهة ڤيروس كورونا المستجد.

وأكد الطيار محمد منار، وزير الطيران المدني، وفقا لبيان صادر عن الوزارة، أن عمليات التعقيم والتطهير التي تقوم بها الوزارة بكل هيئاتها وشركاتها التابعة تتم بدقة عالية، وفقا لأعلى المستويات العالمية وباستخدام مواد تعقيم معتمدة عالميا.

حيث تم تدريب وتأهيل القائمين على عمليات التعقيم على التعامل بحرفية عالية.

«التعليم»: تأجيل امتحانات «أبناؤنا في الخارج» في الدول التي قررت تعليق الدراسة

القاهرة ـ أ.ش.أ: قرر د.طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، امس الاول، تأجيل امتحانات «أبناؤنا في الخارج» في بعض الدول التي قررت تعليق الدراسة بها، لحين قيام كل دولة بإنهاء تعليق الدراسة بها احتراما من الوزارة لقرار كل دولة.

كما قرر الوزير سريان امتحانات «أبناؤنا في الخارج» بالبلاد التي لم تعلق الدراسة، في موعدها كما هو محدد من قبل.

أنباء لبنانية

نصرالله يعلن القبول بمساعدة صندوق النقد الدولي ضمن شروط منطقية ومقبولة

لبنان يغلق حدوده مع سورية براً وجواً غداً.. واجتماع استثنائي للحكومة اليوم

بيروت ـ عمر حبنجر

«الكورونا» على عتبة المائة إصابة في لبنان، 93 حالة حتى ظهر امس بموجب بيان وزارة الصحة العامة، الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اعطى الضوء الأخضر للحكومة بإعلان حالة الطوارئ وإقفال البلد، في حين لوّح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بملاحقة رئيس الحكومة حسان دياب ووزير الصحة حمد حسن، امام القضاء كمسؤولين عن التباطؤ الحاصل، أما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فقد اكد على إعلان حالة الطوارئ، فتقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية في القصر الجمهوري اليوم الاحد لاتخاذ قرارات بمواجهة هذه التحديات.

وعقب معلومات عن قرار سوري بإغلاق الحدود مع لبنان والأردن، أبلغت بيروت دمشق عزمها إغلاق الحدود معها برا وجوا بدءا من فجر غد الاثنين ولمدة اسبوع.

وردت اوساط سياسية، تجنب الإقفال الفوري للحدود الى الرغبة في افساح المجال لعودة اللبنانيين، الذين قد يكونون تأخروا في العودة، علما ان العديد من المعابر غير الشرعية بين لبنان وسورية قد اقفلت بالسواتر الترابية، ويتولى الجيش المراقبة من خلال الابراج الحدودية، وبوشر بتجهيز مستشفيين ميدانيين في البقاع والشمال.

وكان رئيس الحكومة حسان دياب ترأس اجتماعا وزاريا مساء الجمعة ضم الوزراء المعنيين بمكافحة الكورونا، واستؤنف الاجتماع امس السبت، حيث حددت بعض الإجراءات الجديدة، التي ستتحول الى قرارات في اجتماع مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الاعلى الذي يليه. على صعيد اعداد المصابين، فقد ارتفع حتى مساء الجمعة الى 78 حالة، وفق ارقام وزارة الصحة يضاف إليها خمس حالات جديدة في مستشفى الحريري الحكومي، ما رفع عدد الإصابات الى 82 فـ 93 لاحقا. ويقول بيان لمستشفى الحريري ان هذا العدد لا يضم الحالات المكتشفة في بعض المستشفيات الاخرى.

وبين من ظهرت الاصابة عليهم موظفة في الصحة، لكن مديرتها في الوزارة تجاهلت الامر وأجبرتها على العمل مما اوقعها في المحظور، وقد جرى فحص كل العاملين في الطبقة الثانية من مبنى الوزراء، وجرى تعقيم هذه الطبقة من مبنى الوزارة.

ومن مطار رفيق الحريري الدولي وضع ضابط وستة عناصر في الحجر المنزلي بعد احتكاكهم بمسافر عراقي مصاب بالكورونا.

وزير الداخلية نهاد المشنوق، نفى ما نشر عن رفضه الخضوع لفحص الحرارة في المطار اثناء عودته من باريس، موضحا عبر مكتبه الاعلامي انه اجرى فحوصات قبل السفر، وقبل العودة مع العائلة ولم يظهر عليهم اي اثر للڤيروس.

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، لفت في اطلالة تلفزيونية الى ان اهم نقطة في مواجهة «الكورونا» هي عدم التجمعات وإقامة الصلوات في المنازل وكذلك منع الاحتفالات في الأماكن والحسينيات، وحتى الجنازات يجب ان يكون التشييع بحده الأدنى من الحضور.

وحول مطالبة بعض القوى السياسية الأساسية بإعلان حالة طوارئ صحية، افتى نصر الله بإمكانية ذلك، وقال: ما حدا يحطها عند حزب الله، انتم احرار، الحكومة اللبنانية تدير هذه المعركة بإشراف رئيس الجمهورية وبمواكبة رئيس مجلس النواب، حين ترون ان الوقت حان لإعلان حال الطوارئ، اقدموا عليها ولا تلتفتوا إلى أحد. نصرالله اعلن ولأول مرة، القبول بمساعدة صندوق النقد الدولي للبنان ضمن شروط منطقية ومقبولة، ودعا المصارف الى تقديم المساعدة وتحمل المسؤولية، قائلا: نحن لن نقدم خطة، الذي يجب ان يقدم الخطة هي الحكومة اللبنانية، وأي جهة تريد تقديم المساعدة للبنان قرض ميسر، ضمن هذا الاطار نحن لا مانع لدينا، وعلى اصحاب المصارف ان يبادروا الى عرض المساهمة المالية للدولة لمواجهة الاحتياجات المالية للدولة او لمكافحة «الكورونا». رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع أمّل تخطي هذه المرحلة، بأقل خسائر ممكنة، فبقدر ما هذا «الكورونا» هجومي علينا ان نكون هجوميين اكثر منه، وخلال الاسابيع الثلاثة الماضية كان المرض يمشي بسرعة مائة وكانت وزارة الصحة وتدابيرها تمشي بسرعة عشرة او عشرين، وبالتالي المطلوب من الحكومة الآن قرار بإقفال كل شيء بالبلد، وكل المعابر البرية والجوية قطعا، هناك اشياء لا تتحمل المزاح، كل هذه التدابير لواحد وعشرين يوما، وقال جعجع عادة انا احكي بلياقة ولباقة، وأجرب ألا نتخطى حدودا معينة، واليوم اذا الحكومة لم تأخذ هذه التدابير، وإذا وصلت الإصابات الى ما يفوق قدرة المستشفيات، وصار الناس يموتون على الطرقات، بدنا نقاضي جزائيا، رئيس الحكومة ووزير الصحة.

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط غرد قائلا امس: تذكروا ان الكورونا تتفشى، وكفى مزايدات ولابد من اعلان حالة طوارئ مع إعطاء كل الإمكانات لوزارة الصحة مع قيادة مركزية صارمة لعمليات الوقاية في كل الميادين، داعيا الى ان يشمل الاقفال قصر بيت الدين وقصر موسى في الشوف.

لبنانيان مرتديان كمامات خلال ممارسة هواية ركوب الدراجات الهوائية في كورنيش المنارة في بيروت (محمود الطويل)

«السوشيال ميديا» تُكرّس الانقسام في زمن «كورونا»

بيروت ـ جويل رياشي

أشار الأديب الفرنسي ألبير كامو في روايته الشهيرة «الطاعون»، إلى أن «الأوبئة تعيد البشرية الى فطرتها الأصلية وهي الأخوة والتآزر».

هذا الأمر قد لا ينطبق كليا على لبنان، اذ ان هناك جنوحا لدى الأكثرية الى تغليب الحقد السياسي والنكايات، وتسجيل النقاط حتى في عز المصائب.

مع الأسف، هذا ما يمكن ملاحظته اليوم في بلد عانى الحرب الأهلية (1975 ـ 1990)، واحتلالات على أنواعها، وشهد كوارث طبيعية، أبرزها الزلزال منتصف خمسينيات القرن الماضي، وقبلها المجاعة في الحرب العالمية الأولى.

ولعل أحداث كهذه كفيلة بجعل أهل البلد أكثر ألفة مع بعض وتآخيا في مواجهة الشدائد. لكنه الانقسام اللبناني، الذي تكرس أمرا واقعا رافق نشوء لبنان الكبير بجغرافيته الحالية منذ 1920، ما جعل المئوية مناسبة لطرح السؤال المكرر: أي لبنان نريد؟

تأخر اللبنانيون لأخذ مخاطر ڤيروس كورونا على محمل الجد وانتظروا إلى ما بعد تسجيل أول حالة وفاة وارتفاع العدد تدريجيا، ليستوعبوا خطورة الوضع. تدريجيا، بدأت الحركة في الشوارع تخف لتقتصر على «نصف دوام» للمحلات والمتاجر، وإقبال الناس بكثافة على محلات بيع المأكولات على أنواعها، لتخزين الأكل والمياه، فضلا عن إقبال غير مسبوق على الصيدليات لشراء المطهرات والسبيرتو من عيار محدد.

موظفو الإدارة العامة في الدولة اللبنانية أعلنوا الإضراب ثلاثة أيام، في حين علقت غالبية البلديات أعمالها وأغلقت أبوابها حتى بداية الأسبوع المقبل، أي يوم الاثنين، من أجل القيام بأعمال التعقيم. فيما أقفلت دور السينما والمسرح والمطاعم أبوابها أمام الرواد، وترك «تنفيس الاحتقان» للناس عبر خدمة التوصيل «الدليڤري»، مع ملاحظة إلزام العمال في هذه الخدمة، وغالبيتهم من غير اللبنانيين، ارتداء كمامات وقفازات في أياديهم.

النوادي الرياضية والصحية أقفلت بدورها تحت ضغط المذكرات الإدارية الرسمية الصادرة عن وزيرة الشباب والرياضية فارتينيه أوهانيان، والتي طلبت من الذين يلاحظون تقاعسا إبلاغ القوى الأمنية للتحرك من أجل إلزامها بالإقفال.

قصور العدل والمحاكم في المناطق فرضت على المراجعين في دوائرها ارتداء كمامات تخطى سعر الواحدة منها 10 آلاف ليرة (دينار) في بعض الصيدليات، ما جعل البعض يحجم عن الدخول الى حين حصوله على كمامة بسعر ألف ليرة لبنانية.

البلد في حالة شلل، ويمكن ملاحظة ذلك من حركة السيارات. إلا أن العاملين في القطاع الخاص، لم يتمكنوا من ملازمة منازلهم لضرورات معيشية، في بلد يعاني تعثرا ماليا ونقديا وكسادا في سوق العمل بلغت فيه البطالة أرقاما غير مسبوقة. مع الإشارة إلى تدابير وقائية اتخذتها بعض الشركات، أبرزها السماح لموظفيها بالعمل من المنزل أو تقليص عدد الموجودين في المكاتب إلى الحد الأدنى.

الناس تنادوا الى العودة الى الحياة التي مارسها أجدادهم، وطالبوا بالتوجه نحو القرى كونها أكثر أمانا لجهة غياب الاكتظاظ والتلوث الذي تشهده المدن. لكن ذلك لم يترجم بتفاعل إيجابي لجبه كارثة الوباء الذي يهدد البشرية!

أما الكارثة الحقيقية فطالت وسائل التواصل الاجتماعي وتصاريح أهل السياسة والناشطين التي حفلت بتقاذف التهم وإلقاء تبعات المسؤولية على الحكومة، ولومها لعدم فرض إجراءات ومنع مواطنيها من العودة الى البلد من بلدان ضربها الوباء، في طليعتها إيران. حملات لم يقصر فيها سياسيون اهتموا لتسجيل مواقف، بدلا من التركيز على التعاضد وبث روح الوحدة لمواجهة «عدو مشترك»، لا يميز بين اللبنانيين وشعوب الأرض من خلفيات سياسية أو دينية.

نقاشات عالية النبرة على وسائل التواصل الاجتماعي، لم تخف فيها الحدة عما شهدته احتجاجات 17 أكتوبر 2019. معارضو الحكومة لم يملوا من تحميلها وزر مصائب الڤيروس، وكأنها أمه وأبوه! فيما النكد السياسي بات اللغة التي يتخاطب بها المنقسمون بين مؤيدي فريق سياسي وآخر.

لم تجمع المصيبة، ولعل البعض لا يعتبرها كافية للم الشمل!

ما يحصل ليس غريبا بالنسبة الى البعض من جيل الأمس، جيل الحرب الذي شهد انقسام اللبنانيين ودخولهم طوعا في نفق أسود استمر عقدا ونصف عقد، وتكرس معه الانقسام في النفوس، وباتت النصوص عاجزة عن إزالته.